



أعلنت وزارة الدفاع التركية نشر 41 نقطة مراقبة على الطريق بين منطقتي تل أبيض بريف الرقة ورأس العين بريف الحسكة، مع وجود نوايا بزيادة عدد نقاط التفتيش إلى 66 نقطة في المرحلة المقبلة.

وقالت "الدفاع التركية" في بيان صادر عنها اليوم الخميس، إن القوات الخاصة التركية تشرف على عمليات التفتيش في النقاط، بهدف ضمان سلامة وأمن المدنيين من أي هجمات بسيارات مفخخة قد يشنها مقاتلو حزب العمال الكردستاني.

وأوضح البيان، فإن القوات الموجودة على الحاجز تستخدم الأجهزة الالكترونية المتقدمة وأكثر من 47 كلباً يوليسيأً، مشيراً إلى أن الجنود الأتراك يتقنون اللغة العربية، ويقومون بتسجيل أرقام هيكل السيارات وأرقام المحركات في قاعدة بيانات، إلى جانب وضع علامة على جميع المركبات للسماح بسهولة الحركة.

وبحسب البيان فقد جرى فحص 8277 مركبة حتى الآن، كما يتم تسجيل بطاقات الهوية الشخصية للأشخاص الذين يحتذرون نقاط المراقبة.

وكانت مدينة رأس العين قد شهدت في الرابع والخامس من الشهر الجاري انفجار سيارة مفخخة ودرجة نارية مفخخة ما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا والجرحى في صفوف المدنيين.

وكان 17 مدنياً قتلوا وأصيب أكثر من 20 آخرين، في 26 من تشرين الثاني الماضي، جراء انفجار سيارة مفخخة في قرية تل حلف بريف رأس العين شمال غربي الحسكة

ومن المتوقع أن تخفف الإجراءات الجديدة من تسلل السيارات المفخخة إلى مناطق "نبع السلام" التي سيطر عليها الجيش الوطني بالتعاون مع الجيش التركي، والتي تمتد بين مدينة رأس العين وتل أبيض شرقي نهر الفرات، وبعمق نحو 30 كيلو

مترأً جنوب الحدود التركية السورية.

وتعاني المناطق المحررة عموماً - ومناطق (درع الفرات وغصن الزيتون) بشكل خاص - من الانفلات الأمني وانتشار ظاهرة انفجارات العبوات الناسفة والمفخخات، والتي تقف وراءها خلايا تابعة لميليشيا وحدات الحماية التي تعد الذراع العسكرية الرئيسية لميليشيا قسد.

المصادر: